دور النظرية البنائية في تحسين المهارات النحوية لطلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة الصفوة العالمية في مسقط

حلمي يوسف أبو حمد
باحث دكتوراه – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية

أ.د.م / إيمان محمد مبروك قطب
أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية

المستخلص:

يهدف البحث إلى استكشاف تأثير النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة الصفوة العالمية بمسقط.تم استخدام المنهج شبه تجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقت التعليم باستخدام استراتيجيات قائمة على النظرية البنائية وعددها 20 طالبًا وطالبة ، ومجموعة ضابطة تلقت التعليم بالطريقة التقليدية وعددها 20 طالبًا وطالبة. استخدم الباحث اختبار قبلي و اختبار بعدي لتقييم مستوى المهارات النحوية. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في المجموعة التجريبية، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي بنسبة 46.55% مقارنة بالاختبار القبلي. بينما حققت المجموعة الضابطة زيادة طفيفة بنسبة 13.33%. كما أظهرت التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يؤكد فعالية استراتيجيات النظرية البنائية تتضمن التوصيات ضرورة تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات البنيوية،وتحديث المناهج الدراسية،وتعزيز التفاعل في الفصول الدراسية.كما يُقترح إجراء دراسات مستقبلية تشمل عينة أكبر من الطلاب.

الكلمات المفتاحية :النظرية البنائية، المهارات النحوية، الصف الأول الثانوي، تحسين الأداء الأكاديمي، مدرسة الصفوة العالمية..

Abstract

This study aims to explore the impact of constructivist theory on improving grammatical skills among first-year secondary students at Al-Safwa International School in Muscat. A quasi-experimental methodology was employed, dividing the students into two groups: an experimental group of 20 students who received instruction based on constructivist strategies, and a control group of 20 students who were taught using traditional methods. A pre-test and post-test were used to assess grammatical skill levels. The results indicated a significant improvement in the experimental group, with the post-test average increasing by 46.55% compared to the pre-test. In contrast, the control group showed only a slight improvement of 13.33%. Statistical analyses revealed significant differences between the two groups, confirming the effectiveness of constructivist strategies. The study recommends training teachers in constructivist approaches, updating curricula, and enhancing classroom interaction. Additionally, future research with a larger sample size is suggested.

Keywords: Constructivist theory, grammatical skills, first-year secondary students, academic performance improvement, Al-Safwa International School.

تمهيد

في عصر يشهد تغيرات جذرية في أساليب التعليم وتكنولوجيا المعلومات، باتت المهارات النحوية تشكل حجر الزاوية في تطوير الكفاءة اللغوية للطلاب، إذ تمثل الأساس في بناء قدراتهم على التعبير والكتابة بوضوح ودقة. وفي ظل التحديات التي تواجه الطرق التقليدية في تدريس النحو، برزت النظرية البنائية كإطار نظري مبتكر يركز على بناء المعرفة من خلال التجارب والأنشطة التفاعلية، مما يتيح للطلاب اكتساب المفاهيم النحوية بشكل أعمق وأكثر استيعابًا.

وتعد المهارات النحوية من الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية، حيث تسهم في فهم التراكيب اللغوية واستخدامها بشكل صحيح في التعبير الكتابي والشفوي. ومع تطور نظريات التعلم، أصبحت النظرية البنائية واحدة من أهم النظريات التربوية التي تعزز التعلم النشط والتفاعلي، حيث تركز على بناء المعرفة من خلال التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي. في هذا البحث، وتهدف هذه الورقة البحثية إلى استكشاف الدور الحيوي الذي تلعبه النظرية البنائية في تحسين وتطوير المهارات النحوية لطلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة الصفوة العالمية الواقعة في مسقط. وتأتي هذه الورقة استجابةً للحاجة الملحة إلى فهم أعمق وأشمل لكيفية تطبيق النظرية البنائية بطريقة فعالة لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلبة. وستعمل على تقديم توصيات عملية مفيدة لمعلمي اللغة العربية في المدارس، مما يسهم في تعزيز كفاءة العملية التعليمية وتقديم الدعم المطلوب للطلاب. وسيكون محتوى الورقة متسقًا مع الأهداف البحثية المحددة، وسيعكس الدقة والشمولية والأهمية العلمية الكبرى لهذا الموضوع الحيوي.

خلفية البحث

في السياق التعليمي العربي، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير المناهج وطرق التدريس، لا يزال تعليم النحو يعاني من التحديات التقليدية ذاتها، مثل ضعف مشاركة الطلاب، وصعوبة فهم القواعد المجردة، وانخفاض الدافعية نحو تعلم النحو. ومن هنا تأتي

أهمية البحث في مدى تأثير تطبيق استراتيجيات التعلم البنائي على تحسين المهارات النحوية لطلبة الصف الأول الثانوي، حيث تتيح هذه الاستراتيجيات للطلاب فُرَصًا لتوظيف المعرفة النحوية في مواقف حقيقية، من خلال الحوار، والتعاون، والتعلم النشط، مما يسهم في تحسين أدائهم اللغوي بشكل ملموس.

يُعتبر النحو من أهم فروع اللغة العربية، فهو الأساس الذي يقوم عليه بناء الجمل وتحديد معانيها. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في فهم القواعد النحوية وتطبيقها بشكل صحيح، مما يؤثر سلبًا على أدائهم في اللغة العربية بشكل عام. وتزداد هذه الصعوبات وضوحًا في المرحلة الثانوية، حيث تتطلب المناهج الدراسية فهمًا أعمق للقواعد النحوية وتطبيقها في سياقات متنوعة.تعاني العديد من المدارس، بما في ذلك مدرسة الصفوة في مسقط، من صعوبات في تدريس النحو، حيث يعتمد التعليم غالبًا على التلقين والحفظ، مما يؤدي إلى ضعف في المهارات النحوية لدى الطلاب.وهذا الضعف يؤثر سلبًا على قدرتهم على التعبير الكتابي والشفوي، مما يحد من كفاءتهم اللغوية.

وهنا النظرية البنائية، التي تركز على بناء المعرفة من خلال التفاعل النشط بين المتعلم والبيئة التعليمية، تقدم حلولًا مبتكرة لتحسين هذه المهارات.حيث تعتمد هذه النظرية على أفكار عالم النفس جان بياجيه وليف فيغوتسكي، الذين أكدوا على أهمية التفاعل الاجتماعي والخبرات العملية في عملية التعلم. لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيق هذه النظرية في تحسين المهارات النحوية.(تيسير،2023)

مشكلة البحث

ظهر الإحساس بالمشكلة بشكل واضح في تراجع مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في المهارات النحوية، حيث لاحظ المعلمون والباحث أن العديد من الطلاب يعانون من صعوبات واضحة في فهم القواعد النحوية، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على قراءة النصوص وكتابتها بشكل صحيح.إن ضعف المهارات النحوية لا يؤثر فقط على النجاح الأكاديمي الحالي للطلاب،بل يمتد تأثيره إلى فرصهم المستقبلية في التعليم العالي والوظائف.لذا، هناك

حاجة ملحة لتطوير المناهج وأساليب التعليم لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل، مما يجعل تحسين المهارات النحوية جزءًا أساسيًا من هذا الجهد.

أسئلة البحث

يهدف هذا البحث للاجابة عن السؤال الرئيس التالي :ما تأثير تطبيق نظرية التعلم البنائي على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي؟. ويتفرع منه عدد من الاسئلة الفرعية أهمها:

1. ما الاستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية التي يمكن اعتمادها لتعزيز المهارات النحوية باستخدام النظرية البنائية؟
2. ما تأثير التعليم وفقًا للنظرية البنائية في تحسين الأداء النحوي لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية؟
3. كيف يؤثر التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب على تحسين المهارات النحوية؟

أهداف البحث

1. تحليل تأثير تطبيق نظرية التعلم البنائي على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي .
2. تحديد الاستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية لتعزيز المهارات النحوية باستخدام النظرية البنائية .
3. مقارنة تأثير التعليم وفقًا للنظرية البنائية بالطريقة التقليدية في تحسين الأداء النحوي لدى الطلاب .
4. استكشاف دور التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب في تحسين مهاراتهم النحوية.

أهمية البحث (النظرية والتطبيقية)

حيث يُظهر البحث أهمية كبيرة على كلا الصعيدين النظري والتطبيقي.وبينما يمتد تأثيره النظري إلى توسيع المعرفة وفهم النظرية البنائية، فإن تأثيره التطبيقي يتجلى في تحسين التعليم، تعزيز الأداء الأكاديمي، وتلبية احتياجات الطلاب، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية إيجابية.

الأهمية النظرية:

- توسيع قاعدة المعرفة :يساهم البحث في توسيع فهم النظرية البنائية كإطار تعليمي، مما يتيح للباحثين والمعلمين دراسة كيفية تأثير هذه النظرية على تعلم اللغة العربية، وخاصة المهارات النحوية.
- تطوير الأطر النظرية :يساعد البحث في تطوير الأطر النظرية المتعلقة بتعليم اللغة، مما يساهم في تحسين استراتيجيات التعليم وتوجهات البحث في مجال تدريس اللغة العربية.
- تحليل الفجوات البحثية :يسهم البحث في تحديد الفجوات المعرفية في الأدبيات الحالية حول تعليم القواعد النحوية، مما يوفر نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

- تحسين أساليب التدريس :يقدم البحث توصيات عملية للمعلمين حول كيفية تطبيق استراتيجيات النظرية البنائية في الفصول الدراسية، مما يساعد في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب.
- رفع مستوى الأداء الأكاديمي :من خلال تحسين المهارات النحوية، يسعى البحث إلى تعزيز أداء الطلاب الأكاديمي في اللغة العربية، مما ينعكس إيجابًا على نتائجهم في المواد الأخرى.
- تلبية احتياجات الطلاب :يسلط البحث الضوء على التحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم القواعد النحوية، مما يساعد المعلمين في تصميم برامج تعليمية تلبي احتياجاتهم.

- تعزيز التعلم الذاتي :من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط، يساعد البحث في تعزيز قدرة الطلاب على التعلم الذاتي، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مستدام.

مصطلحات البحث

تُعتبر هذه المصطلحات الأساسية في البحث ضرورية لفهم السياق والطريقة التي يتم بها دراسة تأثير النظرية البنائية على المهارات النحوية. من خلال تقديم تعريفات لغوية وإجرائية، يمكن توضيح المفاهيم بشكل أفضل للباحثين والمعلمين والمهتمين في هذا المجال.

- **النظرية البنائية**

لغة :النظرية التي تتعلق بكيفية بناء المعرفة وفهم العالم من خلال التجارب والتفاعل مع الآخرين.(الزغول،2019)

إجرائيا :هي مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على تعزيز التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، حيث يتم استخدام الأنشطة التفاعلية والمشاريع الجماعية لبناء المعرفة اللغوية، وخاصة في تعلم القواعد النحوية.

- **المهارات النحوية**

لغة :القدرة على استخدام القواعد اللغوية بشكل صحيح في الكتابة والتحدث.(الدماني،2013)

إجرائيا :هي مجموعة من المعارف والقدرات المتعلقة بفهم واستخدام قواعد اللغة العربية، بما في ذلك تركيب الجمل، استخدام الأسماء والأفعال، والتطبيق السليم للقواعد النحوية في السياقات المختلفة.

الإطار النظري للبحث

يمثل الإطار النظري للبحث أساسًا لفهم كيفية تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام النظرية البنائية.ومن خلال تقديم المفاهيم والنظريات ذات الصلة، يمكن توجيه البحث نحو تحقيق أهدافه بشكل أكثر فعالية وتقديم نتائج تدعم تحسين العملية التعليمية.فالإطار النظري هو جزء أساسي من أي بحث، حيث يقدم السياق الأكاديمي الذي يُستند إليه البحث ويحدد المفاهيم والنظريات التي سيتم استخدامها لتحليل الظاهرة المدروسة.وفي هذا البحث، الذي يركز على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام النظرية البنائية، يمكن تقسيم الإطار النظري بحسب محمد تيسير (2021) إلى عدة أجزاء رئيسية:

1. النظرية البنائية

- تعتبر النظرية البنائية من النظريات التعليمية المركزية في هذا البحث. وفقًا لهذه النظرية، يُنظر إلى التعلم كعملية نشطة يقوم فيها الطلاب ببناء معرفتهم من خلال التجارب والتفاعل. يتمثل دور المعلم في تسهيل هذه العملية، مما يسهم في تعزيز الفهم العميق للمواد الدراسية.
- المبادئ الأساسية للنظرية البنائية:

- التعلم النشط :يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
- التفاعل الاجتماعي :يعزز التعلم من خلال التفاعل مع الزملاء والمعلمين.
- التجربة الشخصية :يعتمد التعلم على التجارب الفردية، مما يساعد في ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.

2. أهمية المهارات النحوية

- تُعتبر المهارات النحوية جزءًا أساسيًا من تعلم اللغة، حيث تؤثر على قدرة الطلاب في القراءة والكتابة والتواصل الفعال. يساهم إتقان القواعد النحوية في تعزيز الأداء الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية. (زيتون،2007)

- أبعاد المهارات النحوية:

- الفهم :القدرة على فهم القواعد والتراكيب النحوية.
- التطبيق :القدرة على استخدام القواعد بشكل صحيح في الكتابة والتواصل.
- التقييم :قياس مستوى فهم الطلاب للقواعد النحوية من خلال الاختبارات والمشاريع.

3. استراتيجيات التعلم النشط

- تتضمن استراتيجيات التعلم النشط مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب. تشمل هذه الأنشطة العمل الجماعي، المناقشات، المشروعات، والألعاب التعليمية.(العياصرة،2023)

- أمثلة على استراتيجيات التعلم النشط:

- التعلم التعاوني :حيث يعمل الطلاب معًا لحل المشكلات وإكمال المهام.
- المشاريع الجماعية :تتطلب من الطلاب العمل معًا لإنتاج عمل منسق يتضمن استخدام القواعد النحوية.
- الأنشطة التفاعلية :مثل الألعاب اللغوية التي تعزز الفهم النحوي.

4. البحوث السابقة

- تشير الأدبيات السابقة إلى أن تطبيق النظرية البنائية في تدريس اللغة أدى إلى تحسين المهارات النحوية لدى الطلاب. فقد أظهرت الدراسات أن استخدام أساليب التعليم النشط يُسهم في تعزيز التفاعل وفهم الطلاب للقواعد النحوية.

- أمثلة على الدراسات السابقة:

- دراسة مريم البلوشي (2021) التي أكدت على فعالية استخدام الأنشطة التفاعلية في تحسين الأداء النحوي.
- دراسة الابتسام الخفاجي (2016) التي استقصت العلاقة بين استخدام النظرية البنائية والأداء النحوي.

أهمية تحسين المهارات النحوية لطلبة الصف الأول الثانوي

تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي له تأثيرات إيجابية متعددة، تشمل تعزيز الأداء الأكاديمي، تطوير مهارات التواصل، وتحقيق النجاح في التعليم العالي.لذا، يُعدُّ تحسين هذه المهارات أمرًا ضروريًا لإعداد الطلاب لمواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية.وفيما يلي بعض النقاط التي توضح هذه الأهمية كما اوردها عصام الدليمي (2013):

- أساس اللغة العربية:تُعتبر المهارات النحوية عمودًا فقريًا لفهم اللغة العربية.فإتقان القواعد النحوية يسهل على الطلاب فهم تركيب الجمل والمعاني المختلفة،مما يعزز من قدرهم على قراءة النصوص وتفسيرها بشكل صحيح.
- تطوير مهارات الكتابة:القدرة على استخدام القواعد النحوية بشكل صحيح تُسهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.وعندما يتقن الطلاب النحو، فإنهم يصبحون قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة في الكتابة، مما يزيد من جودة المقالات والبحوث التي يقدمونها.
- تعزيز الأداء الأكاديمي:المهارات النحوية الجيدة تؤثر إيجابًا على الأداء الأكاديمي في جميع المواد الدراسية.فالطلاب الذين يتمتعون بمهارات نحوية قوية غالبًا ما يحققون نتائج أفضل في الاختبارات والمشاريع، حيث أن فهم اللغة ومهاراتها يؤثران على التعلم في مختلف المجالات.
- تحسين التواصل الشفهي:إتقان المهارات النحوية يُساعد الطلاب في التعبير عن أنفسهم بشكل فعّال أثناء التحدث.فالقدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح تعزز من التواصل اليومي،مما يساعد الطلاب في التفاعل والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بثقة.
- التحضير للمرحلة الجامعية:المهارات النحوية تُعتبر ضرورية في التعليم العالي.فعندما ينتقل الطلاب إلى الجامعات، فإن القدرة على كتابة مقالات

أكاديمية دقيقة ومقابلات شفوية واضحة تصبح أمرًا أساسيًا للنجاح في بيئة أكاديمية تنافسية.

- تعزيز التفكير النقدي:دراسة القواعد النحوية تساعد الطلاب على التفكير بصورة نقدية وتحليلية.ففهم كيفية بناء الجمل واستخدام القواعد يعزز من قدرتهم على تحليل النصوص وفهم المعاني المتعددة.
- تطوير الثقة بالنفس:عندما يتقن الطلاب المهارات النحوية، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على ثقتهم في استخدام اللغة.فالثقة بالنفس في التعبير عن الأفكار والمشاركة في النقاشات يُعزز من تجربتهم التعليمية ويشجعهم على المشاركة بشكل أكبر.

البحوث السابقة حول دور النظرية البنائية في تحسين المهارات النحوية

تتناول العديد من الدراسات البحثية تأثير النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية لدى الطلاب. وفيما يلي بعض من هذه البحوث، التي تسلط الضوء على الجوانب المختلفة لدور النظرية البنائية في تعزيز القدرات النحوية:

يتضمن هذا المحور الدراسات المرتبطة بالنظرية البنائية عدة أبحاث سابقة قامت بدراسة تأثير تطبيق النظرية البنائية في مجال التعليم، وخاصة في مجال تعلم النحو. تحليل هذه الدراسات يسلط الضوء على كيفية تأثير النظرية البنائية على تحسين فهم النحو وتوظيف المفاهيم النحوية لدى الطلاب. تشير النتائج السابقة إلى أن تطبيق النظرية البنائية يمكن أن يسهم في تحسين استيعاب الطلاب للقواعد النحوية وتطبيقها على نحو فعال في الكتابة والتحدث.

تعتبر النظرية البنائية من النظريات التعليمية المهمة التي أثبتت فعاليتها في تحسين طرق التدريس وتسهيل عملية التعلم. في هذا المحور، سيتم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق النظرية البنائية في مجال التعليم، مع التركيز على تعلم النحو وتوظيف المفاهيم النحوية.

1. دراسة سامية محمد محمود عبد الله (2007) بعنوان "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج" جامعة الفيوم، جمهورية مصر العربية. واستخدم الباحث فيها المنهج التجريبي. وخلصت الدراسة إلى أن التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي قد كان له آثار إيجابية في جوانب مختلفة لدى التلاميذ عينة البحث مما جعل ذلك ينعكس على اتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس، ويتضح ذلك من خلال مقارنة المتوسط الذي كانوا عليه قبل تلقي المعالجة التجريبية بالمتوسط الذي أصبحوا عليه بعد المعالجة التجريبية. ويرتكز البحث في تجريب فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج، بينما كان هذا البحث مركزا في تطوير نموذج تدريس النحو باستخدام نموذج التعلم البنائي.
2. دراسة عمر سالم الخطيب (2007) بعنوان "أثر نموذج النظرية البنائية في مقررات الثقافة الإسلامية في تحقيق وتكوين بناء مفاهيمي متكامل واتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال" المملكة الأردنية الهاشمية. جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أثر طريقة تدريس قائمة على أحد نماذج التعلم البنائي في: تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال لمفاهيم الثقافة الإسلامية بعد دراستها وفق نموذج التعلم البنائي. تكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، لمفاهيم الثقافة الإسلامية عن طريق ربط المفاهيم بعلاقات وروابط يسهل على الطلبة تعلمها إلى حد كبير، وخاصة تلك المفاهيم التي تترع إلى الغموض أو عدم التحديد. التغيير الحاصل في اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال بعد دراسة مفاهيم الثقافة الإسلامية وفق نموذج التعلم البنائي. وقد تفرع عن مشكلة البحث الأسئلة التالية: ما أثر نموذج التعلم البنائي في تحصيل الطلبة لمفاهيم الثقافة الإسلامية؟ وما أثر نموذج التعلم البنائي في تكوين بنية مفاهيمية متكاملة لمفاهيم الثقافة الإسلامية؟ وما أثر نموذج التعلم البنائي في اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الثقافة الإسلامية؟ وقد تألفت عينة الدراسة من (120) طالبا من

طلبة جامعة الحسين بن طلال وزعوا إلى شعبتين، حيث كانت إحدى الشعبتين تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية. واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاث أدوات هي: اختبار تحصيلي لمفاهيم الثقافة الإسلامية، واختبار تماسك البنية المفاهيمية واختبار اتجاهات الطلبة نحو مادة الثقافة الإسلامية، وقد أعيد صياغة محتوى مادة الثقافة الإسلامية بطريقة تمكن المعلم من تدريسها وفق نموذج التعلم البنائي. وقد خلصت الدراسة إلى التوصية باستخدام نموذج التعلم البنائي الذي استخدم في هذه الدراسة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لطلبة الجامعات الأخرى، وبضرورة تصميم المادة التعليمية بحيث تتفق والنموذج المذكور، وبإعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تمكنهم من ممارسة هذه الاستراتيجية والتدرب عليها. كما أوصت الدراسة بإجراء بحوث مشابهة تشمل مواد أخرى لمواد التربية الإسلامية لقياس التحصيل في هذه المواد، والقدرة على تكوين بنية مفاهيمية متماسكة، واتجاهات الطلبة نحوها.

3. دراسة محمد القيسي (2010) بعنوان "معرفة معلمي الدراسات الإسلامية بالنظرية البنائية ومستوى تطبيقها في المملكة العربية السعودية". الدراسة هدفت إلى استقصاء درجة معرفة معلمي التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية للنظرية البنائية، واستخدامهم لها في ضوء مقولاتها الأساسية، إذ تم توزيع استبانة مكونة من (35) فقرة، على (135) معلما من معلمي التربية الإسلامية، للمراحل الدراسية؛ الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، في منطقة تبوك، وأشارت النتائج أن درجة معرفة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ النظرية البنائية واستخدامهم لها كانت بدرجة متوسطة، و لم تظهر فروق دالة في درجة الاستخدام بين المراحل التعليمية المستهدفة.
4. دراسة جمال خليل الخالدي (2013) بعنوان "درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي" عمان، المملكة الأردنية الهاشمية. هدفت الدراسة إلى تقصي مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمبادئ التدريس البنائي،

واختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة الممارسة وفقا لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، ولتحقيق هذه الأهداف طبقت استبانة مكونة من (33) فقرة، على عينة مكونة من (187) معلما ومعلمة، من معلمي التربية الإسلامية في مديرية عمان الخامسة. وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي كانت متوسطة، وظهرت فروق دالة إحصائيا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المؤهل العلمي الأعلى، و لم تظهر فروق دالة بين متوسطات درجة الممارسة لمتغير الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية. وأوصت الدراسة بتدريب معلمي التربية الإسلامية على توظيف أفكار النظرية البنائية في التعلم، خلال عملية التدريس، وتوفير مناخات دراسية تسهل تطبيق الممارسات البنائية في الغرف الصفية.

5. دراسة رأفت محمدين عبد الحميد محمد (2016) بعنوان "إستراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها في أدائهم اللغوي". جمهوية مصر.استهدف البحث التعرف على فاعلية هذه الاستراتيجية المذكورة في عنوان البحث، حيث قام الباحث بتطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا على مجموعتي البحث ؛ بهدف معرفة مدى تمكن الطالبات من تحصيل المفاهيم النحوية،والمفاهيم اللاغية ، وأثر ذلك على تنمية الأداء اللغوي لديهن. ثم قام الباحث بتدريب معلم المجموعة التجريبية ؛لتطبيق الاستراتيجية المقترحة،ثم قام الباحث بتطبيق أدوات البعث بعديا؛لمعرفة فاعلية الإستراتيجية في تحقيق ما وضعت له.

6. دراسة رقية عرار وناصر الخوالدة (2020) بعنوان "أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم الشرعية في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في فلسطين". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم الشرعية لدى طالبات الصف

العاشر الأساسي في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تصميم اختبار لقياس المفاهيم الشرعية، اعتمد الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث درست المجموعة التجريبية المكونة من (30) طالبة، وفق برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (30) طالبة بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج تحليل اختبار "T" وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند (0.05) بين المجموعتين يعزى إلى البرنامج التعليمي القائم على النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم الشرعية، ولمصلحة المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم الشرعية، وأوصت الدراسة بتوظيف النظرية البنائية في تدريس مبحث التربية الإسلامية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيرات جديدة.

7. دراسة مجدي رجب إسماعيل وأخرون (2021) بعنوان" استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". جمهورية مصر.هدف هذا البحث تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد إختبار مهارات فهم قرائي للنصوص العلمية ،كما تم إعداد دليل للمعلم وكتيب للتلاميذ.واستخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث طبق البحث على عينة عشوائية (40)تلميذ من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ،وأظهرت نتائج البحث فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار الفهم القرائي للنصوص العلمية لصالح التطبيق البعدي وأن الإستراتيجية لها قوة تأثير في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية . وخرج الباحث بعدد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالنظرية البنائية في التدريس ، وتنمية مهارات الفهم

القرائي للنصوص العلمية لدى التلاميذ والتي تظهر دور العلوم في خدمة المجتمع وحل مشاكله.

8. دراسة إبراهيم أحمد ثابت (2022) بعنوان "فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء" الجمهورية اليمنية. يسعى البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء، اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وذلك من خلال تصميم مجموعتين التجريبية والضابطة بقياسين قبلي وبعدي. ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية من الجزء الثاني من كتاب (النحو والصرف) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022 م، أعد الباحث في ضوئها كتاب الطالب مصحوبا بدليل معلم لتدريس المهارات النحوية للصف الأول الثانوي. واقتصر البحث على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرستين من المدارس الأساسية الحكومية للطلاب بأمانة العاصمة صنعاء، تكونت من (60) طالبا، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست المهارات النحوية باستخدام استراتيجية التعلم البنائي، ومجموعة ضابطة درست المهارات نفسهما بالطريقة التقليدية. وتوصل البحث إلى إعداد قائمة بالمهارات النحوية المستهدفة بالتنمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تكونت من (31) مؤشرا للمهارة، توزعت على المهارات الخمس (فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم). وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في التطبيق البعيد لاختبار المهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى هذا الفرق لاستراتيجية التعلم البنائي، حيث بلغ حجم الأثر (0.880). وأوصى الباحث بعدة توصيات،

أهمها استفادة معلمي اللغة العربية من استراتيجية التعلم البنائي في تدريس المهارات النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي.

تشير الأدبيات السابقة إلى أن النظرية البنائية تلعب دورًا حيويًا في تحسين المهارات النحوية لدى الطلاب.من خلال استخدام أساليب التعلم النشط، والمشاريع التفاعلية، والأنشطة الجماعية، يمكن تعزيز الفهم والمهارات النحوية بطريقة فعالة. هذه الدراسات تدعم فكرة أن التعليم البنائي ليس مجرد منهج لتعليم القواعد، بل استراتيجية تعلم تعزز من الفهم العميق والمستدام للغة.

أوجه الاتفاق والاختلاف مع البحث الحالي

تُظهر أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة أهمية النظرية البنائية في تحسين المهارات النحوية، مع مراعاة الفروق في السياق، العينة، والأساليب.ويُسهم هذا التحليل في تعزيز الفهم الشامل لدور النظرية البنائية في التعليم ويساعد على وضع الأسس لتطبيقات تعليمية أكثر فعالية.

- التركيز على تحسين المهارات النحوية:تتفق جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أهمية تحسين المهارات النحوية لدى الطلاب، حيث تسلط الضوء على دور هذه المهارات في تعزيز الأداء الأكاديمي العام.
- تطبيق النظرية البنائية:جميع الدراسات تركز على استخدام النظرية البنائية كأسلوب تعليم فعال لتحسين المهارات النحوية، مما يعزز من أهمية هذا الإطار التعليمي في البحث الحالي.
- استراتيجيات التعلم النشط:تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام استراتيجيات التعليم النشط، مثل الأنشطة التفاعلية والمشاريع الجماعية، كوسيلة لتعزيز الفهم النحوي وتفاعل الطلاب.

- وجود نتائج إيجابية:تشير جميع الدراسات إلى وجود تحسن ملحوظ في الأداء النحوي للطلاب الذين تلقوا التعليم المبني على النظرية البنائية مقارنة بالطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

أوجه الاختلاف مع البحث الحالي

- السياق التعليمي:قد تختلف السياقات التعليمية التي أُجريت فيها الدراسات السابقة عن البحث الحالي. في حين أن البحث الحالي يركز على مدرسة الصفوة العالمية في سلطنة عمان ،وقد تكون الدراسات السابقة قد أجريت في مدارس متنوعة(الاردن،فلسطين،السعودية ،اليمن،السودان ،مصر) أو أنظمة تعليمية مختلفة.
- عينة البحث:يمكن أن تختلف أحجام العينات المستخدمة في الدراسات السابقة عن العينة الحالية. بينما يركز البحث الحالي على 40 طالبًا (20 في المجموعة التجريبية و20 في المجموعة الضابطة)، قد تكون الدراسات الأخرى قد استخدمت أحجام عينات أكبر أو أصغر.
- الأساليب الإحصائية:قد تختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات بين البحث الحالي والدراسات السابقة. في حين أن البحث الحالي قد يستخدم اختبارات مثل اختبار "t" لتحليل الفروق بين المجموعتين، قد تستخدم الدراسات الأخرى أساليب إحصائية مختلفة.
- الاستراتيجيات التعليمية المحددة:قد يركز البحث الحالي على استراتيجيات تعليمية محددة مستندة إلى النظرية البنائية، بينما قد تتناول الدراسات السابقة استراتيجيات مختلفة أو إضافية، مما يؤدي إلى تباين في النتائج.
- النتائج المحددة:في حين أن جميع الدراسات تشير إلى وجود تحسن في الأداء النحوي، قد تختلف النتائج المحددة من حيث الدرجة أو النسبة المئوية للتحسن، مما يبرز جوانب مختلفة من فعالية النظرية البنائية.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة

يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من خلال تركيزه على سياق تعليمي محدد، وتصميمه شبه التجريبي، واستخدامه لاختبارات قبلية وبعدية، مما يوفر تحليلًا دقيقًا وموثوقًا لتأثير النظرية البنائية على المهارات النحوية.كما يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين التعليم، مما يعكس أهمية الدراسة في السياق الأكاديمي والتعليمي، وفيما يلي بعض أهم النقاط:

- السياق التعليمي المحدد:يركز البحث الحالي على مدرسة الصفوة العالمية في مسقط، مما يتيح دراسة تأثير النظرية البنائية في سياق تعليمي خاص ومحدد، وهو ما قد يعكس الفروق الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمكان.
- تصميم الدراسة شبه التجريبية:يعتمد البحث الحالي على تصميم شبه تجريبي يتضمن مجموعتين (تجريبية وضابطة) مما يسمح بمقارنة مباشرة بين تأثيرات الاستراتيجيات البنيوية والطريقة التقليدية، في حين أن بعض الدراسات السابقة قد تكون استخدمت تصاميم مختلفة أو غير تجريبية.
- استخدام اختبارات قبلية وبعدية:يتميز البحث الحالي باستخدام اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مستوى المهارات النحوية، مما يوفر بيانات دقيقة حول مدى تحسين أداء الطلاب نتيجة لتطبيق النظرية البنائية.
- تحليل إحصائي شامل:يتضمن البحث استخدام أساليب إحصائية مثل اختبار "t" لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين، مما يضيف دقة وموثوقية للنتائج مقارنة ببعض الدراسات السابقة التي قد لا تستخدم تحليلات إحصائية مماثلة.
- تركيز على استراتيجيات تعليمية محددة:البحث الحالي يستعرض استراتيجيات تعليمية محددة مرتبطة بالنظرية البنائية، مثل الأنشطة التفاعلية والتعلم التعاوني، مما يتيح تقييم فعالية هذه الاستراتيجيات بشكل معمق.

- تقديم توصيات عملية:يهدف البحث الحالي إلى تقديم توصيات عملية قائمة على النتائج لتحسين طرق التدريس في اللغة العربية، مما يسهم في تعزيز الفائدة العملية للدراسة في المجال التعليمي.
- توجهات مستقبلية:قد يتضمن البحث الحالي توجيهات مستقبلية لدراسات جديدة وأبحاث مستقبلية تركز على تطبيق النظرية البنائية في سياقات تعليمية أخرى أو في مراحل دراسية مختلفة، مما يعزز من إمكانية توسيع نطاق البحث في هذا المجال.

منهج البحث

في هذا البحث، تم استخدام المنهج شبه التجريبي لدراسة تأثير النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة الصفوة العالمية.ويتضمن هذا القسم توضيحًا لتصميم الدراسة، والعينة، وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى أساليب التحليل المستخدمة.و يعتمد البحث على تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، مما يسمح بتقييم تأثير تطبيق استراتيجيات النظرية البنائية مقارنة بالطريقة التقليدية.

- المجموعة التجريبية :تتكون من 20 طالبًا وطالبة يتلقون التعليم باستخدام استراتيجيات قائمة على النظرية البنائية.
- المجموعة الضابطة :تتكون من 20 طالبًا وطالبة يتلقون التعليم بالطريقة التقليدية.

العينة

تم اختيار العينة بشكل قصدي، حيث تم استهداف طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة الصفوة العالمية في مسقط.وتم اختيار 40 طالبًا وطالبة (20 في كل مجموعة) بناءً على رغبتهم في المشاركة.

أدوات جمع البيانات

- اختبار قبلي :تم استخدام اختبار قبلي لقياس مستوى المهارات النحوية لدى الطلاب قبل تطبيق استراتيجيات التعلم البنائي.
- اختبار بعدي :تم استخدام اختبار بعدي لقياس مستوى المهارات النحوية بعد تطبيق الاستراتيجيات لمدة 8 أسابيع.
- استبيان :تم إعداد استبيان لجمع آراء الطلاب حول تجربتهم في التعلم وأساليب التدريس المستخدمة.

إجراءات البحث

- التقييم القبلي :تم إجراء الاختبار القبلي لجميع الطلاب لتحديد مستواهم النحوي.
- تطبيق البرنامج التعليمي :تم تنفيذ برنامج تعليمي يعتمد على استراتيجيات النظرية البنائية للمجموعة التجريبية، بينما استمرت المجموعة الضابطة في تلقي التعليم بالطريقة التقليدية.
- التقييم البعدي :بعد انتهاء فترة الدراسة (8 أسابيع)، تم إجراء الاختبار البعدي لجميع الطلاب لتقييم تأثير البرنامج التعليمي.

أساليب التحليل

- التحليل الوصفي :سيتم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لوصف نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لكل مجموعة.
- التحليل الاستنتاجي :سيتم استخدام اختبار "t" للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبارات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مجتمع البحث

يتكون من جميع طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة الصفوة العالمية في مسقط.ويشمل هذا المجتمع مجموعة متنوعة من الطلاب من خلفيات ثقافية وتعليمية مختلفة،مما يوفر إطارًا جيدًا لدراسة تأثير النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية.ويعتبر هذا المجتمع مناسباً لأنه يمثل الفئة المستهدفة التي نرغب في دراسة تأثير استراتيجيات التعلم البنائية عليها.

عينة البحث

عينة البحث تتكون من 40 طالبًا وطالبة، مقسمة إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية :تتكون من 20 طالبًا وطالبة، حيث يتلقون التعليم باستخدام استراتيجيات قائمة على النظرية البنائية.
- المجموعة الضابطة :تتكون من 20 طالبًا وطالبة، حيث يتلقون التعليم بالطريقة التقليدية.

طريقة اختيار العينة القصدية

تم الاستعانةبالعينة القصدية للأسباب التالية:

1. استهداف الفئة المناسبة :يتيح اختيار العينة القصدية للباحث استهداف الطلاب الذين يكونون الأكثر ملاءمة للبحث، في هذه الحالة، طلاب الصف الأول الثانوي الذين يعانون من صعوبات في فهم القواعد النحوية.
2. زيادة فرص الحصول على معلومات غنية :من خلال اختيار الطلاب الذين يُظهرون اهتمامًا بالتعلم وتحسين مهاراتهم النحوية،ويمكن للباحث جمع بيانات أكثر عمقًا وشمولية حول تجاربهم وتحدياتهم.
3. تحقيق التحكم في المتغيرات :يساعد اختيار العينة القصدية الباحث في التحكم في بعض المتغيرات، مثل مستوى الأداء الأكاديمي السابق أو الرغبة في التعلم، مما يزيد من دقة النتائج.

4. تسهيل إدارة البحث :من خلال اختيار مجموعة صغيرة من الطلاب، يمكن للباحث إدارة الدراسة بشكل أفضل، مما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها.
5. تمكين الدراسة من التركيز على نتائج محددة :بدلاً من محاولة تضمين عينة عشوائية قد تشمل طلاباً بمستويات مختلفة من المهارات النحوية، يتيح الاختيار القصدية للباحث التركيز على مجموعة معينة لتحقيق أهداف البحث بشكل أكثر فاعلية.

تحديد معايير الاختيار:

1. وضع معايير واضحة لاختيار الطلاب، مثل:
   - مستوى الأداء الأكاديمي في المهارات النحوية.
   - الرغبة في تحسين المهارات النحوية.
   - القدرة على الالتزام بالمشاركة في الدراسة.
2. التواصل مع الإدارة:التواصل مع إدارة المدرسة للحصول على الموافقة على اختيار العينة.فيمكن أن يساعد ذلك في ضمان فهم المعلمين والإدارة لأهداف البحث وأهميته.
3. جمع معلومات الطلاب:جمع معلومات عن الطلاب، مثل درجاتهم في الاختبارات السابقة، ومعرفة مدى اهتمامهم بالتعلم وتحسين مهاراتهم النحوية.
4. توزيع استبيانات أو استبيانات أولية:يمكن استخدام استبيانات قصيرة لجمع معلومات إضافية حول اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية، مما يساعد في اختيار الطلاب الأكثر ملاءمة.
5. اختيار الطلاب بشكل قصدي:بناءً على المعايير المحددة، يتم اختيار 40 طالبًا وطالبة (20 في المجموعة التجريبية و20 في المجموعة الضابطة) بشكل قصدي. يجب أن يكون هؤلاء الطلاب يمثلون الحاجات التعليمية المختلفة.
6. التأكد من التنوع:التأكد من أن العينة تشمل تنوعًا في الخلفيات الثقافية والاجتماعية للطلاب، مما يعكس المجتمع التعليمي في المدرسة.

7. إبلاغ الطلاب وأولياء الأمور:الاتصال بالطلاب وأولياء أمورهم لإبلاغهم عن المشاركة في البحث، وتوضيح الغرض من الدراسة وأهميتها، مما يساعد في تعزيز التعاون والدعم.
8. تأكيد الالتزام بالمشاركة:التأكد من استعداد الطلاب للمشاركة في الدراسة، وتوفير المعلومات اللازمة حول الجدول الزمني والأنشطة المطلوبة منهم.

حدود البحث

الحدود الموضوعية:يركز البحث على دراسة تأثير النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية، مما يقيد موضوع البحث فقط بالمهارات النحوية في اللغة العربية دون التطرق لمهارات لغوية أخرى مثل القراءة أو الكتابة.ويتناول البحث فقط استراتيجيات التعلم المرتبطة بالنظرية البنائية، مما يعني أنه لن يُغطي استراتيجيات تعليمية أخرى أو طرق تدريس تقليدية مختلفة.

الحدود الزمنية تقتصر الدراسة على فترة زمنية محددة تبلغ 8 أسابيع، وهي فترة قد تكون غير كافية لرؤية تأثيرات طويلة الأمد لتطبيق استراتيجيات النظرية البنائية على المهارات النحوية.وقد تتأثر النتائج بعوامل زمنية أخرى مثل الاختبارات النهائية أو الإجازات المدرسية، التي قد تؤثر على التزام الطلاب ومشاركتهم في الدراسة،العام الدراسي 2025/2024 م.

الحدود المكانية:تقتصر الدراسة على مدرسة الصفوة العالمية في مسقط، مما يعني أن نتائج البحث قد لا تكون قابلة للتعميم على جميع المدارس أو الأنظمة التعليمية في مناطق أخرى أو دول مختلفة.ويركز البحث على بيئة تعليمية محددة، والتي تتميز بأساليب تدريس معينة وثقافة مدرسية خاصة، مما قد يؤثر على النتائج ويعطي صورة محددة لا تعكس تجارب الطلاب في بيئات تعليمية مختلفة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

في هذا البحث، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها من الاختبارات القبلية والبعدية، وذلك لتحديد تأثير تطبيق النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية.وتساهم هذه الأساليب الإحصائية في تقديم تحليل شامل ودقيق للبيانات، مما يساعد على استنتاج تأثير تطبيق استراتيجيات النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.وباستخدام هذه الأساليب، يمكن للباحثين تقييم فعالية التدخل التعليمي واستنتاج النتائج بدقة وموثوقية.

a. التحليل الوصفي: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبارات القبلية والبعدية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.ويساعد هذا التحليل في وصف مستوى الأداء العام للطلاب ويعطي فكرة عن مدى تشتت الدرجات.

b. اختبار "t" لعينتين مستقلتين:تم استخدام اختبار "t" للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبارات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية، مما يساعد في تقييم فعالية استراتيجيات النظرية البنائية في تحسين المهارات النحوية.

c. التحليل البعدي:بعد جمع البيانات من الاختبار البعدي، تم استخدام الأساليب الإحصائية لتحديد مدى التحسن الذي حققه الطلاب في المهارات النحوية مقارنةً بالاختبار القبلي. يشمل ذلك حساب نسبة التحسن بين الدرجات.

البيانات والنتائج

اولا : عرض نتائج السؤال الرئيس والذي نصه" ما تأثير تطبيق نظرية التعلم البنائي على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي؟".

الإجابة :أظهرت النتائج التي تم جمعها من الاختبار القبلي والختبار البعدي أن تطبيق نظرية التعلم البنائي كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين المهارات النحوية.

جدول رقم(1)

المجموعة	متوسط درجات الاختبار القبلي %	متوسط درجات الاختبار البعدي%	نسبة التحسن %
المجموعة التجريبية	58	85	46.55%
المجموعة الضابطة	60	68	13.33%

وبالتالي، يمكن القول إن المجموعة التجريبية شهدت تحسنًا كبيرًا في المهارات النحوية بنسبة 46.55%، في حين أن المجموعة الضابطة حققت تحسنًا طفيفًا بنسبة 13.33%.

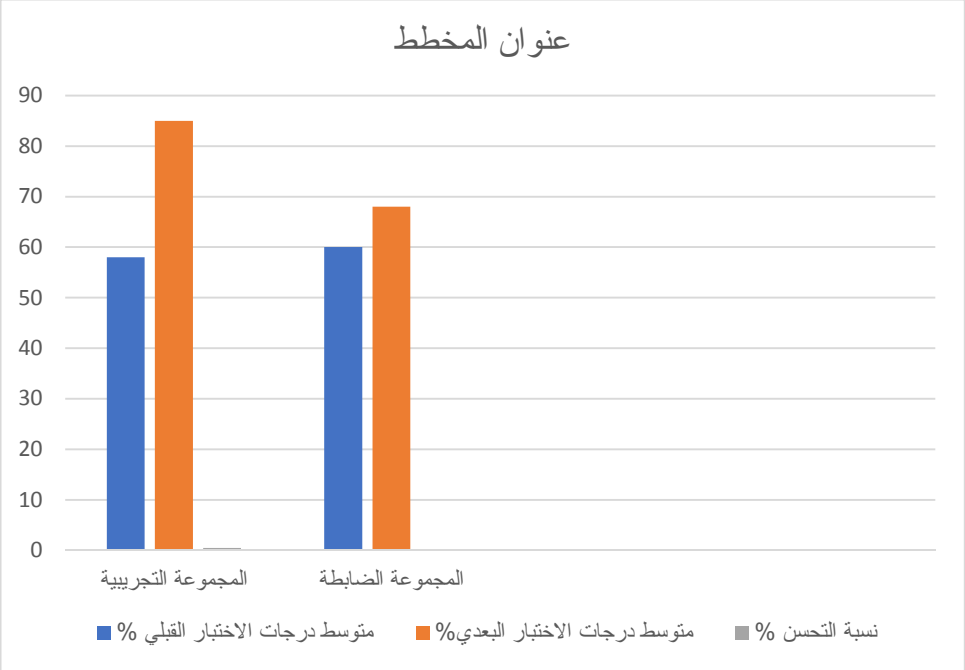

ثانيا :عرض نتائج السؤال الفرعي الاول والذي نصه"ما الاستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية التي يمكن اعتمادها لتعزيز المهارات النحوية باستخدام النظرية البنائية؟"

من خلال تحليل البيانات والتغذية الراجعة من الطلاب، تم تحديد مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية الفعالة:

- التعلم التعاوني: حيث يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة لحل المشكلات النحوية.
- الأنشطة التفاعلية: مثل الألعاب التعليمية والمناقشات الصفية.
- المشاريع الجماعية: التي تتطلب إنشاء نصوص أو مشاريع تعزز استخدام القواعد النحوية.

جدول رقم(2)

الاستراتيجيات التعليمية الفعالة	النسبة المئوية
التعلم التعاوني	40%
الأنشطة التفاعلية	35%
المشاريع الجماعية	25%

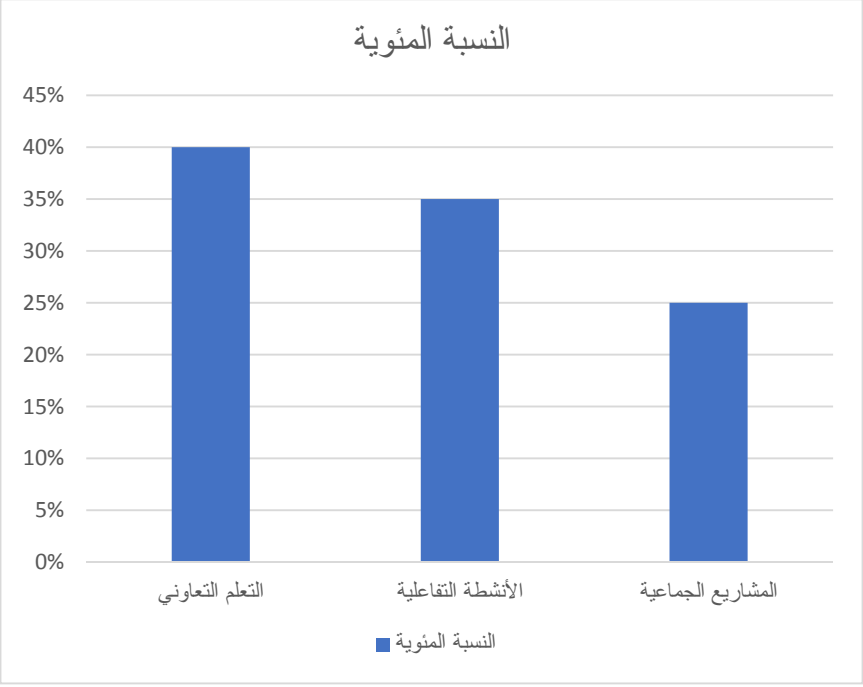

ثالثا: عرض الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي نصه" ما تأثير التعليم وفقًا للنظرية البنائية في تحسين الأداء النحوي لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية؟ ".

أظهرت نتائج اختبار "t" وجود تأثير ايجابي للتعلم وفق النظرية البنائية بين المجموعتين.حيث يُظهر التعليم البنائي تأثيرًا إيجابيًا أكبر على الأداء النحوي للطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية،ويعزز الفهم العميق، وينمي مهارات التفكير النقدي، ويزيد من الدافعية والمشاركة، مما يؤدي إلى تحصيل لغوي أكثر استدامة وفعالية.

وأظهرت قيمة "t" للمقارنة بين درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (4.20) مع دلالة إحصائية(p-value = 0.001) ، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين كانت ذات دلالة.

جدول رقم (3)

المجموعة	التحسن	نسبة التحسن	نتائج اختبار"t"	دلالة إحصائية
المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة	(تحسن واضح) (تحسن طفيف)	%85 %68	4.20	0.001

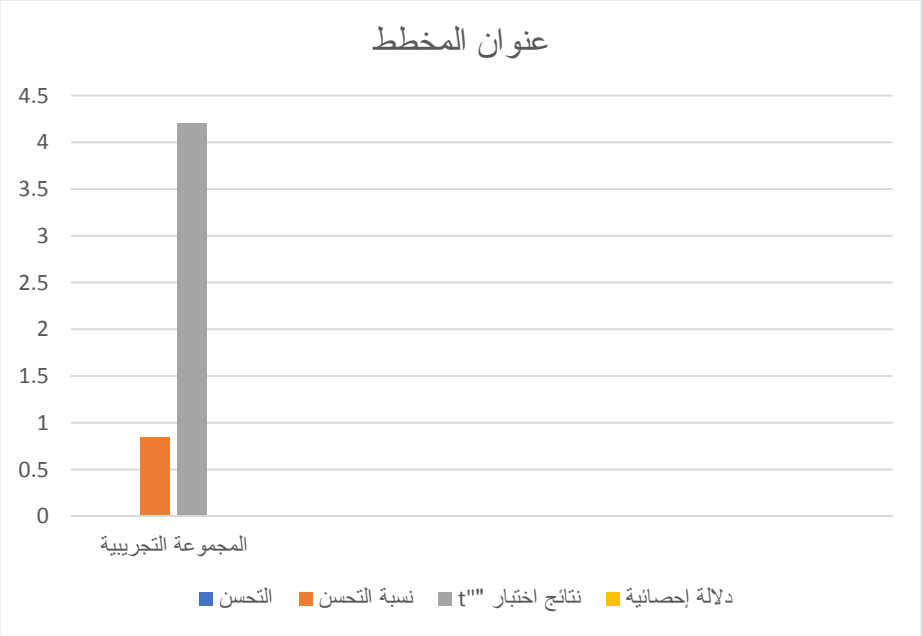

رابعا: عرض الاجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي نصه"كيف يؤثر التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب على تحسين المهارات النحوية؟".

أظهرت النتائج أن التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي كان لهما تأثير مباشر على تحسين المهارات النحوية.فمن خلال الأنشطة التفاعلية، زادت مشاركة الطلاب وتحفيزهم.

جدول رقم (4)

الأنشطة التفاعلية	نسبة التأثير	ملاحظات الطلاب
التعلم النشط	70%	الطلاب أفادوا بتحسين مهاراتهم النحوية نتيجة الأنشطة
التفاعل الاجتماعي	65%	الطلاب أشاروا إلى أنهم استفادوا من العمل الجماعي والنقاشات

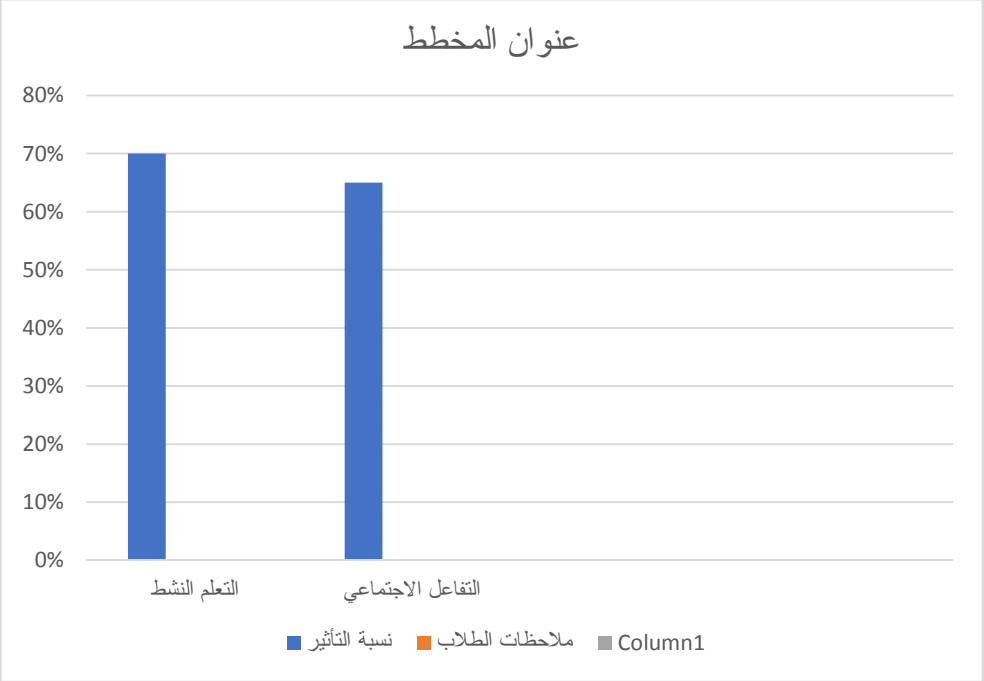

تحليل العلاقة بين المتغيرات

يظهر تحليل العلاقة بين المتغيرات أن تطبيق استراتيجيات التعلم البنائية له تأثير إيجابي على تحسين المهارات النحوية، مع وجود متغيرات وساطة مثل التفاعل الاجتماعي التي تلعب دورًا في تعزيز هذا التأثير. كما يُتوقع أن تؤثر المهارات النحوية المحسنة بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي العام، مما يعزز من أهمية هذا البحث في سياق التعليم.وفي هذا البحث، يتم تحليل العلاقة بين المتغيرات الرئيسية التي تتعلق بتأثير النظرية البنائية على تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي. تشمل هذه المتغيرات:

1. المتغير المستقل :استراتيجيات التعلم القائمة على النظرية البنائية.
2. المتغير التابع :المهارات النحوية (مقاسة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية).

العلاقة بين المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم) والمتغير التابع (المهارات النحوية)

- تشير النتائج إلى أن استراتيجيات التعلم المرتبطة بالنظرية البنائية، مثل التعلم التعاوني والأنشطة التفاعلية، كانت فعالة في تحسين المهارات النحوية.والبيانات

الإحصائية توضح زيادة ملحوظة في درجات الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن تطبيق هذه الاستراتيجيات أدى إلى تعزيز الفهم النحوي.

- التحليل الإحصائي :تم استخدام اختبار "t" لإجراء مقارنة بين المتوسطات، حيث أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية ($p-value = 0.001$) بين المجموعتين، مما يعزز العلاقة الوثيقة بين استراتيجيات التعلم البنائية وتحسين المهارات النحوية.

العلاقة بين المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم) ومتغيرات الوسيط

- يمكن أن تؤثر متغيرات الوسيط مثل مستوى التفاعل الاجتماعي والتحفيز الذاتي على العلاقة بين استراتيجيات التعلم والمهارات النحوية. حيث تشير التغذية الراجعة من الطلاب إلى أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي وزيادة المشاركة في الأنشطة التعليمية تسهم في تحسين فهمهم للقواعد النحوية.
- يمكن إجراء تحليل انحداري لفحص كيفية تأثير المتغيرات الوسيطة على العلاقة بين استراتيجيات التعلم والمهارات النحوية، مما يوفر فهمًا أعمق للعوامل المؤثرة.

العلاقة بين المتغير التابع (المهارات النحوية) والأداء الأكاديمي العام

- من المتوقع أن يكون هناك ارتباط إيجابي بين المهارات النحوية والأداء الأكاديمي العام. كلما تحسنت مهارات الطلاب النحوية، زادت فرصهم في تحقيق نتائج أفضل في مختلف المواد الدراسية.
- معامل ألفا كرونباخ:تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث. كانت النتائج كالتالي:معامل ألفا: 0.89%
- تفسير النتيجة: يشير معامل ألفا المرتفع إلى أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

أهم نتائج البحث

1. تحسين ملحوظ في المهارات النحوية :أظهرت النتائج أن تطبيق النظرية البنائية في التعليم ساهم بشكل كبير في تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، حيث ارتفعت متوسطات درجات الاختبارات البعدية بشكل ملحوظ مقارنةً بالاختبارات القبلية.
2. فعالية استراتيجيات التعلم النشط :كشفت الدراسة عن فعالية استراتيجيات التعلم النشط، مثل التعلم التعاوني والأنشطة التفاعلية، في تعزيز الفهم النحوي وزيادة مشاركة الطلاب.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية :أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يبرز أهمية استخدام أساليب التعليم البنائي مقارنة بالطرق التقليدية.
4. تحديات التعليم النحوي :تحديد الصعوبات التي واجهها الطلاب في فهم القواعد النحوية، مما يستدعي تحسين طرق التدريس وتقديم الدعم الإضافي.

توصيات البحث

تقدم توصيات البحث وتطبيقاته المستقبلية إطارًا عمليًا لتحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام النظرية البنائية.ومن خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، مما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية في تعلم اللغة العربية، ويكم تلخيصها فيما يلي :

1. تدريب المعلمين:تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية على استراتيجيات النظرية البنائية، مما يمكنهم من تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة وفعّالة تعزز من مهارات الطلاب النحوية.
2. تطوير المناهج الدراسية:تحديث المناهج لتشمل استراتيجيات التعلم النشط والتفاعلي، مما يعزز من فهم الطلاب للقواعد النحوية ويزيد من تفاعلهم مع المحتوى.

3. تعزيز الأنشطة التفاعلية:إدراج أنشطة تعليمية تفاعلية مثل المناقشات الجماعية والألعاب التعليمية في الفصول الدراسية، مما يساعد على تعزيز التفاعل بين الطلاب ويحفزهم على التعلم.
4. تقييم مستمر:تنفيذ تقييمات دورية وقياسات مستمرة لمستوى المهارات النحوية، مما يمكن المعلمين من تعديل استراتيجيات التعليم بناءً على احتياجات الطلاب.
5. تشجيع التعلم الذاتي:توفير موارد تعليمية إضافية، مثل الكتب والمقالات والدورات الإلكترونية، لدعم التعلم الذاتي وتحفيز الطلاب على استكشاف القواعد النحوية بشكل مستقل.

المقترحات

1. دور التكنولوجيا في تعزيز التعلم النشط وتحفيز الطلاب في تعليم القواعد النحوية ،اقتراح استخدام أدوات تكنولوجية مثل التطبيقات التعليمية لتعزيز التعلم النشط وتحفيز الطلاب.
2. تأثير توسيع نطاق الدراسات البحثية على تحسين استراتيجيات تدريس النحو في المدارس الثانوية ،والدعوة لإجراء أبحاث إضافية تشمل عينة أكبر من الطلاب والمدارس المختلفة لتعزيز النتائج وتوسيع نطاق البحث.
3. أثر الأنشطة اللامنهجية على تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تنظيم فعاليات تعليمية ولغوية، مثل المسابقات والندوات، لتعزيز استخدام اللغة العربية وتطبيق القواعد النحوية بشكل عملي.
4. فاعلية الموارد التعليمية الإضافية في دعم التعلم الذاتي للقواعد النحوية، توفير موارد تعليمية إضافية مثل الكتب والمقالات والدورات الإلكترونية لدعم التعلم الذاتي للطلاب.

الخاتمة

يؤكد هذا البحث على أهمية تطبيق النظرية البنائية في تحسين المهارات النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.ومن خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط،تمكن الطلاب من تحقيق تحسينات ملحوظة في أدائهم الأكاديمي، مما يعكس فائدة هذه الأساليب في تعزيز الفهم والاحترافية في استخدام اللغة العربية.وتتطلب النتائج المستخلصة من البحث معالجة التحديات التي يواجهها الطلاب، والعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس لتحقيق نتائج أفضل. إن هذا البحث يمثل خطوة نحو فهم أعمق لدور النظرية البنائية في التعليم، وتفتح الأبواب لدراسات مستقبلية تسهم في تحسين التدريس والتعلم في اللغة العربية.

الصعوبات التي واجهت الباحث وطرق التغلب عليها

يتطلب إجراء بحث علمي مواجهة العديد من التحديات، ولكن من خلال التخطيط الجيد، والتواصل الفعال، وتوفير الدعم المناسب، يمكن التغلب على هذه الصعوبات.وإن الإصرار والمرونة في التعامل مع التحديات ساعدت الباحث على التغلب عليها ،نذكر منها ما يلي :

1. صعوبة الوصول إلى العينة المستهدفة.

- الوصف :واجه الباحث صعوبة في تجميع عدد كافٍ من الطلاب المشاركين في الدراسة، خاصة إذا كان هناك عدم اهتمام أو مقاومة من الطلاب أو أولياء الأمور.
- طرق التغلب:

- التواصل مع إدارة المدرسة لتوضيح أهداف البحث وأهميته، مما يساعد في الحصول على دعم الإدارة وتشجيع الطلاب على المشاركة.
- تقديم معلومات مفصلة للطلاب وأولياء الأمور حول فائدة المشاركة في البحث، مما يعزز التعاون والدعم.

2. تحديات زمنية.

- الوصف: واجه الباحث ضغطًا زمنيًا بسبب الجدول الدراسي المزدحم، مما قد يؤثر على إمكانية تنفيذ الدراسة في الوقت المحدد.

- طرق التغلب:

- التنسيق مع المعلمين لتحديد أوقات مناسبة لإجراء الاختبارات والأنشطة التعليمية.
- وضع خطة زمنية واضحة لتنفيذ جميع مراحل البحث بشكل متسق ومرن.

3. اختلاف مستويات الطلاب.

- الوصف :واجه الباحث تحديات بسبب وجود تفاوت في مستويات المهارات النحوية بين الطلاب، مما قد يؤثر على دقة التقييمات.
- طرق التغلب:

- استخدام اختبارات قبليّة لتحديد مستويات الطلاب بدقة، مما ساعد في تشكيل المجموعات بناءً على مستوياتهم.
- تصميم الأنشطة التعليمية لتناسب مستويات مختلفة من الطلاب، مما ضمن استفادة الجميع.

4. صعوبة تطبيق الاستراتيجيات التعليمية

- الوصف: واجه بعض الطلاب صعوبة في التكيف مع أساليب التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي في البداية.
- طرق التغلب:

- تقديم تدريبات وشرح وافي حول كيفية المشاركة في الأنشطة التفاعلية.
- توفير الدعم والتوجيه المستمرين للطلاب خلال فترة الدراسة، مما يساعدهم في التكيف مع أساليب التعلم الجديدة.

5. تحليل البيانات

- الوصف :واجه الباحث تحديات في تحليل البيانات الإحصائية، خاصة أنه لا يملك الخبرة الكافية في استخدام البرمجيات الإحصائية.
- طرق التغلب:

- الاستعانة بخبراء في التحليل الإحصائي واستخدام البرمجيات التعليمية المتاحة، مما سهل عملية الفحص وضمن دقة النتائج.
- الاطلاع على الموارد التعليمية والدورات التدريبية عبر الإنترنت لتعزيز مهاراته في هذا المجال.

المراجع والمصادر

- إبراهيم، أحمد جمعة. (2014)." ***أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة***". تم الاسترجاع من الرابط: https://search.mandumah.com/Record/842803/Details
- إسماعيل ،مجدي رجب و أحمد،أسامة جبريل و محمود، مها نبيل وأحمد، شيماء محمد .(2021)." ***استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية***".تم الاسترجاع من الرابط : https://journals.ekb.eg/article_162856_44cb0e59f66d26a4dc7d69d5b4316f3e.pdf
- أكناو،محمد الحبيب.(2017)." ***ما هي النظريات المعرفية ؟ روادها ؟ و أهم اتجاهاتها ؟***".تم الاسترجاع من الرابط:
- https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A
- المهدي، إسراء محمد محمود. (2017)."***أثر استراتيجية الأحداث المتعارضة في تصحيح التصورات البديلة لمفاهيم العلوم لدى طالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين***". تم الاسترجاع من الرابط
- https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A
- البلوشي، مريم بنت حسن.(2021)."***فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحو التدريس البنائي***". تم الاسترجاع من الرابط
- https://search.mandumah.com/Record/1173883
- التلواتي،رشيد.(2014)."***نظريات التعلم : النظرية البنائية***". تم الاسترجاع من الرابط
- https://www.new-educ.com/theories-dapprentissage-le-constructivisme
- الخالدي ، جمال خليل. (2013)."***درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي***". مجلة جامعة بابل.العلوم الانسانية.المجلد21. العدد1
- الخطيب، عمر سالم (2005)"***أثر نموذج في التعلم البنائي في مادة الثقافة الإسلامية في التحصيل و تكوين بنية مفاهيمية متكاملة و الاتجاهات لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال***".

(أطروحة دكتوراه). جامعة عمان العربية، الأردن.تم الاسترجاع من الرابط:
https://search.emarefa.net/detail/BIM-432381

- الخفاجي، ابتسام جعفر جواد (2016)"***بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة المعلمين واثره في الأداء التدريسي والتفكير المحوري لتلاميذهم***".اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد
- الدراوشة ،طليب عبد الغني.(2007). "***أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية في إكساب مهارات القراة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية المتأخرين قرائيا في الأردن***".تم الاسترجاع من الرابط https://search.mandumah.com/Record/597718
- الدريويشْ ،مرام توفيقِ. (2022). "***تقويمِ محتوى كتابِ تقنيةٍ رقميةٍ للصفِ الأولِ الثانويِ وفقَ النظريةِ البنائيةِ منْ وجهةِ نظرِ معلماتِ الحاسبِ الآليِ للمرحلةِ الثانويةِ في منطقةِ الرياضِ***". تم الاسترجاع من الرابط
- https://journals.ekb.eg/article_270036.html
- الدليمي ،عصام حسن احمد. (2005)"***النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية***".تم الاسترجاع من الرابط
- https://journals.ekb.eg/article_270036.html
- الدليمي، عصام .(2013). "***النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية"***. الأردن- عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، دار المسيرة. ط 1.
- الزغول ،عماد عبد الرحمن. (2019)"***نظريات التعلم***".تم الاسترجاع من الرابط :
- https://www.artadrees.com/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8
- الزهراني، حناس سفر .(١٤٢٧ه). "***التميز التربوي في الصفوف الأولية. المملكة العربية السعودية***".المملكة العربية السعودية-الرياض، دار طيبة الخضراء.ط1
- السيد، وفاء .(2009). "***فاعلية نموذج المراحل السبع لنموذج الاستقصاء في تدريس العلوم في تصحيح المفاهيم العلمية البديلة وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسي***".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الميناء، مصر.

- الشماليتي، عمر .(2004). "***أثر التدريس وفق أسلوب دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الأساسية***". اطروحة دكتوراه غير منشورة.جامعة عمان العربية.
- الصغير، علي وصالح، انتصار. (2002)."***ممارسات المعلمين التدريسية في ضـــوء نظريات التعلم***". المملكة العربية السعودية .مجلة القراءة والمعرفة، (12).
- الضوي،منيف خضير. (2013)."***النظرية البنائية وتطبيقات في تدريس اللغة العربية التدريس الحديثة ونماذج للتقويم البنائي***".الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.الطبعة الاولى.ص 328
- الظفيري، ناجي.(2005). "***أثر تدريس وفق نموذج التعليم البنائي في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم في مادة العلوم،لطلاب المرحلة المتوسطة في الكويت***". رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية: الأردن.
- العربي،صلاح عبد المجيد .(2008)."***تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق***". لبنان- بيروت ، مكتبة لبنان.ص12.ط3
- العتزي، مبارك بن غدير .(2017)."***فاعلية استخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس العلوم على تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط***". مجلة البحوث التربوية والنفسية. المجلد. 17 (العدد 66)
- تيسر،محمد. (2023)."***أسس النظرية البنائية وأهم تطبيقاتها التربوية***".تم الاسترجاع من الرابط
- https://blog.ajsrp.com/%D8%A3%D8%B3%D8%B3
- تيسير ،محمد.(2021)."***ما هو المنهج شبه التجريبي؟***".تم الاسترجاع من الرابط
- https://blog.ajsrp.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-
- ثابت،إبراهيمْ أحمدْ.(2022)."***فاعليةِ استراتيجيةِ التعلمِ البنائيِ في تنميةِ المهاراتِ النحويةِ لدى طلابِ المرحلةِ الثانويةِ في أمانةِ العاصمةِ صنعاءَ***".تم الاسترجاع من الرابط:
- http://andalusuniv.net/journ/index.php/AJHSS/article/view/48
- زيتون، عايش محمود.(2007)."***النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم***". ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،ص ٣٦.

- سعادة، جودت وابراهيم، عبدالله.(2019).'***المنهج المدرسي المعاصر***".عمان. الاردن.دار الفكر.ط3099
- شمس الدين، تماضر فيصل.(2017).'***فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية بمبحث التربية الاسلامية في تنمية مهارات الحوار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء دافعيتهن نحو التعلم***".تم الاسترجاع من الرابط :
- https://platform.almanhal.com/Reader/Article/136366?search
- عرار،رقية أسعد و الخوالدة،ناصرأحمد. (2020).'***أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم الشرعية في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في فلسطين***".تم الاسترجاع من الرابط :
- https://www.researchgate.net/publication/347403843_athr_brnamj_tlymy
- علي،فاطمة. (2022)"***ملخص كتاب نظرية باجيه في النمو المعرفي***".تم الاسترجاع من الرابط:
- https://maqall.net/literature-poetry/summary-of-piagets-theory-of-/cognitive-development
- فرماتا، باغوس اندريان. (2020).'***النظرية البنائية وتطبيقاتهافي تدريس اللغة العربية***".تم الاسترجاع من الرابط
- https://www.academia.edu/43105077/%D8%A7%D9%
- محمد،بثينة محمود.(2020).'***فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التدريس التأملي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية الدارسات ببرنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة شقراء***".تم الاسترجاع من الرابط :
- https://platform.almanhal.com/Reader/Article/110180
- مجدي، أحمد.(2018).'***النظرية البنائية لجان بياجيه***".تم الاسترجاع من الرابط :
- https://www.maktabtk.com/blog/post/115/%D8%A7%D9%84%D9%86
- مصطفى، منصور.(2014).'***أهمية وصعوبات تدريس المفاهيم العلمية.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية***". جامعة أم القرى، 88-108
- موقع اكاديمية (BTS) .(2018)."***ما هو الفرق ما بين المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي ؟ وماذا تعني مصطلحاتهما ؟***". تم الاسترجاع من الرابط :

- https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1248&title
- ناسوتيون، شاه خالد.(2016)."***تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية***".تم الاسترجاع من الرابط :: https://core.ac.uk/download/pdf/86411025.pdf

الملاحق

- ملحق رقم (3) **اسئلة الاختبار القبلي لقياس المهارات النحوية**.
- السؤال
- الخيار الاول
- الخيار الثاني
- الخيار الثالث
- الخيار الرابع والصحيح
- إستخرج المفعول به من الجملة التالية: كلم موسى عيسى تكليماً.
- كلم
- موسى
- تكليماً
- عيسى
- استخرج المضاف اليه في الجملة التالية: سلمت على سبعةِ رجالٍ
- الضمير المتصل (ت)
- سبعةٍ
- على
- رجالٍ
- ما إعراب كلمة (معا) في الجملة التالية:اشترك الطلاب معا في المسابقة.
- مفعول به
- بدل
- توكيد لفظي
- حال
- ما اعراب كلمة (إثماً) في الجملة التالية :كفى بالمرء إثما أن يكذب.
- مفعول به
- مضاف اليه

- حال
- تمييز
- لستخرج الحال من الجملة التالية : فرجع موسى الى قومه غضبان آسفا.
- فرجع
- آسفا
- غضبان
- غضبان-آسفا
- أي من الجمل التالية لا تحتوي على مضاف ومضاف إليه؟
- كتاب المعلم
- بيت الجد
- سماعة الطبيب
- دخلت الغرفة
- إستخرج المفعول المطلق من الجملة التالية: سرتُ سيرَ العقلاء
- التاء
- سرت
- العقلاء
- سير
- إستخرج المفعول لأجله من الجملة التالية: إغتربت رغبةً في العلم.
- في
- العلم
- اغتربت
- رغبة
- إستخرج المفعول فيه من الجملة التالية: صليت أمام المنبر صباحاً
- المنبر
- صباحا
- امام

- أمام- صباحا
- إستخرج الحال من الجملة التالية : رجع الغائب سالماً من الحرب.
- رجع
- الحرب
- الغائب
- سالما
- ما إعراب (الفوز) في الجملة التالية: ما أبعد الفوز على أهل الكسل.
- حال
- تمييز
- مفعول لاجله
- مفعول به
- ما إعراب (غِلابا) في الجملة التالية: فما نيل المطالب بالتمني و لكن تؤخد الدنيا غِلابا.
- تمييز
- مفعول به
- مفعول فيه
- حال
- إستخرج المنادى من الاية التالية: " يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم"
- ما
- الانسان
- أيها
- أي
- ما إعراب (نفساً) في الجملة التالية: طاب المجتهد نفساً.
- حال
- مفعول به
- مفعول مطلق
- تمييز

- إستخرج المضاف إليه من الجملة التالية: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله.
- في النعيم
- النعم
- ذو
- العقل
- ما اعراب (مسرعا)في الجملة التالية :ذهبت مسرعًا.
- مفعول به
- نعت
- تمييز نسبه
- حال
- المفعول فيه يشير إلى:
- الزمان فقط
- المكان فقط
- حال الفاعل
- الزمان والمكان
- ما هو المفعول به في الجملة: "أحب الطالب العلم"؟
- ضمير مستتر
- أحب
- الطالب
- العلم
- أي مما يلي يعتبر مفعولاً مطلقاً؟
- جاء محمد
- أشرب الماء
- ذهبت إلى السوق
- ضربته ضربا
- ينقسم المنادى إلى:

- صحيح ومعتل
- مضاف ومضاف إليه
- أسماء وأفعال
- معرب ومبني

- **ملحق رقم(4)الرسم البياني لاستجابات الطلاب على كل سؤال:**

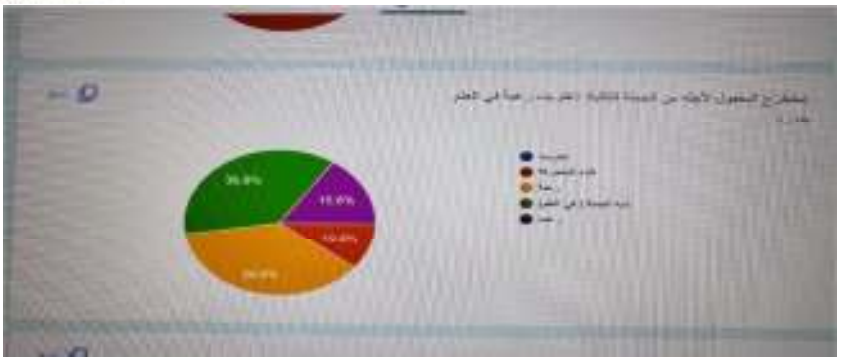

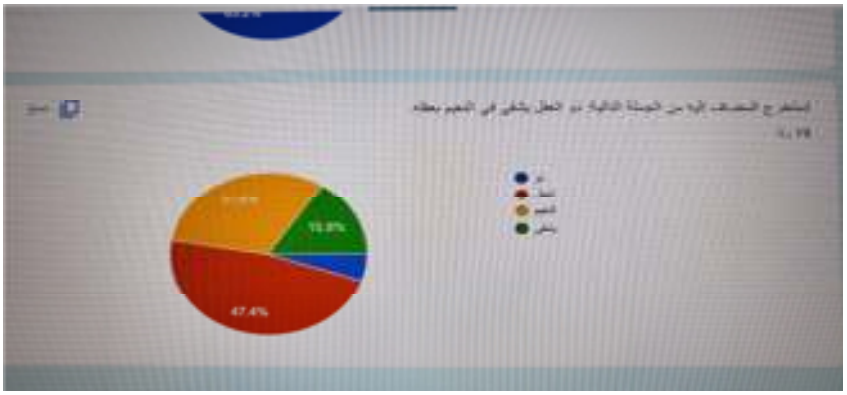

ملحق رقم (5)

الجدول:

المفهوم النحوي	عدد الطلاب الذين يعانون من الضعف	النسبة المئوية
التفريق بين الحال والتمييز	12	63%
التعرف على المضاف إليه	10	53%
معرفة الممنوع من الصرف	14	74%
تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح أثناء الكتابة	15	79%
تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح أثناء التحدث	13	68%

ملحق رقم(6)

الاسئلة التي تقيس المهارات النحوية–الاختبار البعدي

السؤال	الخيار الاول	الخيار الثاني	الخيار الثالث	الخيار الرابع(الصحيح)
ما هي حروف الجر؟	من– على– في	كاف– اللام– الباء	عن–الى	كل ما ذكر
استخرج المضاف اليه في جملة : اسافر صباح يوم الخميس.	صباح	يوم	الخميس	يوم الخميس
يسمى المفعول فيه :	ظرف المكان فقط	ظرف الزمان فقط	لا شئ مما ذكر	ظرف المكان وظرف الزمان
استخرج التمييز في الجملة التالية : كرمت أحد عشرَ طالبا وثلاث عشرةَ طالبةً	طالبا	طالبة	لا شئ مما ذكر	(طالبا +طالبة)
اعرب كلمة البحر في الجملة : مشيت و البحرَ	فاعل	اسم معطوف	صفه	مفعول معه منصوب
استخرج الحال من الجملة التالية : أقبل أخوك مبتسما	أخوك	أقبل	لا شئ مما ذكر	مبتسما
استخرج المفعول المطلق في الجملة التالية : وكلم الله موسى تكليما	كلم	موسى	الواو	تكليما
استخرج المنادى في الجملة : يا ايها المعلم اقبل .	المعلم	أيها	أقبل	أي
اعرب حرف الواو في الجملة التالية : درست والمصباح	حرف عطف	واو الاستئناف	واو القسم	واو المعية ،حرف مبني على الفتح
ما حركة الاسم المجرور (الطالبات) في الجملة التالية :	الياء	التاء	الفتحة	الكسرة

أخذت المعلمة الابحاث من الطالباتِ.				
اعرب كلمة (نجاحا) في الجملة :نجح المجتهد نجاحا باهرا	مفعول معه	مفعول لاجله	مفعول به	مفعول مطلق
اعرب كلمة (طالبات) في الجملة : يا طالبات العلم،اجتهدن	منادى منصوب بالفتحة	منادى مجرور بالياء	منادى مرفوع بالالف	منادى مجرور بالكسرة
إستخرج المفعول به من الجملة التالية: كلم موسى عيسى تكليماً.	كلم	موسى	تكليماً	عيسى
يسمى المفعول لأجله اسما آخر وهو:	المفعول به	المفعول معه	المفعول المطلق	المفعول له
ما اعراب (صباحا) في الجملة التالية: تشرق الشمس صباحا .	ظرف مكان	مفعول به	تمييز	ظرف زمان
اعرب كلمة (الدواء) في جملة : يشرب المرض الدواء صباحا	مفعول لاجله	مفعول فيه	مفعول مطلق	مفعول به
ما أعرب كلمة (طلوع) في الجملة التالية : ولد الطفلُ وطلوعَ الشمس	اسم معطوف	نعت	مفعول به	مفعول معه
استخرج الحال من الجملة التالية : شاهدت أباك وجههُ مشرقٌ	أباك	الكاف	وجهه	الجملية الاسمية (وجهه مشرق)
ما حركة اعراب الاسم المجرو (الطالبين) في الجملة : يفخر المعلم بالطالبينِ المتفوقين .	الكسرة	النون	الالف	الياء
استحرج المفعول معه في الجملة التالية : سرت وشاطئ	سرت	الواو	البحر	شاطئ

البحر				
استخرج المفعول المطلق في الجملة : سجد الرجل سجدتين .	سجد	الرجل	الضمير الغائب	سجدتين
اعرب (قمحاً) في الجملة التالية : اشتريت صاعا قمحاً	حال	مفعول به	نعت	تمييز
يأتي حرف (الواو) في جملة المفعول معه بمعنى :	إلى	في	على	مع
اين المنادى في الجملة : يا عبدالله ،اجتهد	يا	عبدالله	اجتهد	عبد
المفعول لأجله في الجملة التالية هو: نحترم المعليمن تقديرا لهم.	المعلمين	لهم	لا شئ مما ذكر	تقديرا
اعرب كلمة (عصيرا) في الجملة :شربت كوبا عصيرا	مفعول به	نعت	مفعول معه	تمييز ذات
ما اعراب كلمة(ركعات) في الجملة : ركع الطالب ركعاتٍ	حال منصوب بالفتحة	مفعول فيه (ظرف مكان)	مفعول به	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم
استخرج ظرف المكان في الجملية التالية: وضعت الكتاب فوق الطاولة	الكتاب	وضعت	الطاولة	فوق
ما حركة اعراب الاسم المجرور(المتميزين) في الجملة التالية : اعطيت الهدايا للمتميزينً.	الفتحة	الكسرة	لا يوجد	الياء
استخرج الحال في الجملة	المعلم	أقبل	الضمير	الجملة الفعلية

التالية : أقبل المعلم يبتسم			المستتر	(يبتسم)
استخرج تمييز النسبة في الجملة التالية : ازداد الطلاب علما وأدبا	أدبا	الطلاب	علما وأدبا	علما
ما حركة اعراب (القصيدتين) في الجملة التالية : حفظ الطالب القصيدتينِ.	الفتحة	الكسرة	لا يوجد	الياء
ما اعراب كلمة يوسف في الجملة:قال تعالى:"يوسفُ اعرض عن هذا ".	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة	مفعول به منصوب بالفتحة	فاعل مرفوع بالضمة	منادى مبنى على الضم في محل نصب
استخرج الحال في الجملة التالية : خرج الامير في زينته	الامير	خرج	زينته	شبه الجملة (جار ومجرور) في زينته
يكثر بعد الكلمات التالية: حَسُنَ ،ساء،كبرَ،ازداد،أعظم،أكثر،أشد	تمييز ذات	غير ذلك	حال	تمييز نسبة
ارعب كلمة(انتصارا) في الجملة : انتصر الحق انتصارا	صفة	حال	تمييز	مفعول مطلق
ما علامة نصب كلمة (اللوحات) غي الجملة : علق محمد اللوحات على الجدار.	التاء	الياء	الفتحة	الكسرة
من المصادر التي تأتي غالبا في المفعول لأجله :	أملا	طاعة	خشية	كل ما ذكر
استخرج الحال في الجملة التالية : رأيت الطائرة بين السحاب	الطائرة	السحاب	التاء	ظرف المكان (بين)

ما حركة اعراب كلمة (المتفوقين) في الجملة التالية: كافأت المتفوقينَ.	الفتحة	النون	الكسرة	الياء
ما حركة اعراب كلمة (أباك) في جملة : أطع أباكَ .	الفتحة	ثبوت النون	الكسرة	الألف
اعرب كلمة (طلوع) في جملة: ولد الطفل و طلوع الشمس.	ظرف زمان	طرف مكان	مغعول به	مفعول معه
استخرج الحال من الجملة : انطلقت السيارة تسرع .	لا يوجد	انطلقت	السيارة	تسرع (الجملة الفعلية من فعل وفاعل)
استخرج المفعول لأجله في الجملة التالية : يصدق الرجل طمعا في الجنة .	الرجل	في	يصدق	طمعا
استخرج المفعول به من الجملة:قرأ محمد والبحر كتابا ليلا.	ليلا	البحر	محمد	كتابا
ما حركة اعراب (المتفوقين) في جملة : كافأت المتفوقين .	ثبوت النون	الفتحة	الكسرة	الياء
استخرج الحال في جملة :انطلقت السيارة سرعتها عالية	السيارة	عالية	لا يوجد	الجملة الاسمية (سرعتها عالية)
ضع المفعول لأجله المناسب في الفراغ : نحافظ على صحتنا ..... المرض .	شكرا	حبا	رغبة	خشية
ما نوع المنادى في الجملة : يا آدمُ اسكن أنت وزوجك الجنة	نكرة مقصودة	نكرة غير مقصودة	مضاف	علم مفرد
ما حركة اعراب الاسم المجرور (ابيك) في الجملة	الياء لانه جمع	الفتحة	الكسرة	الياء،لانه من الاسماء الخمسة

التالية: سلمت على ابيكَ .				

ملحق رقم (7)

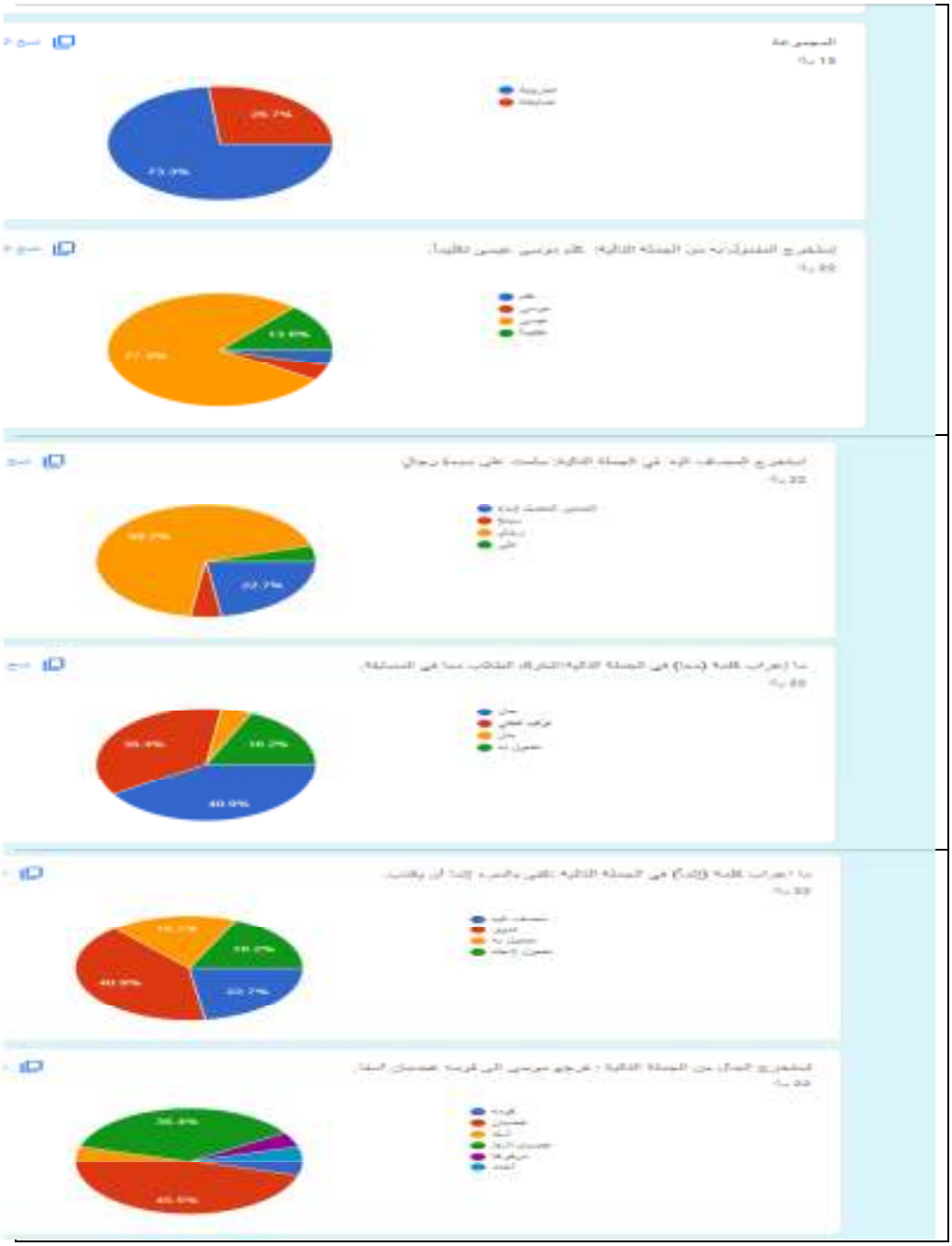

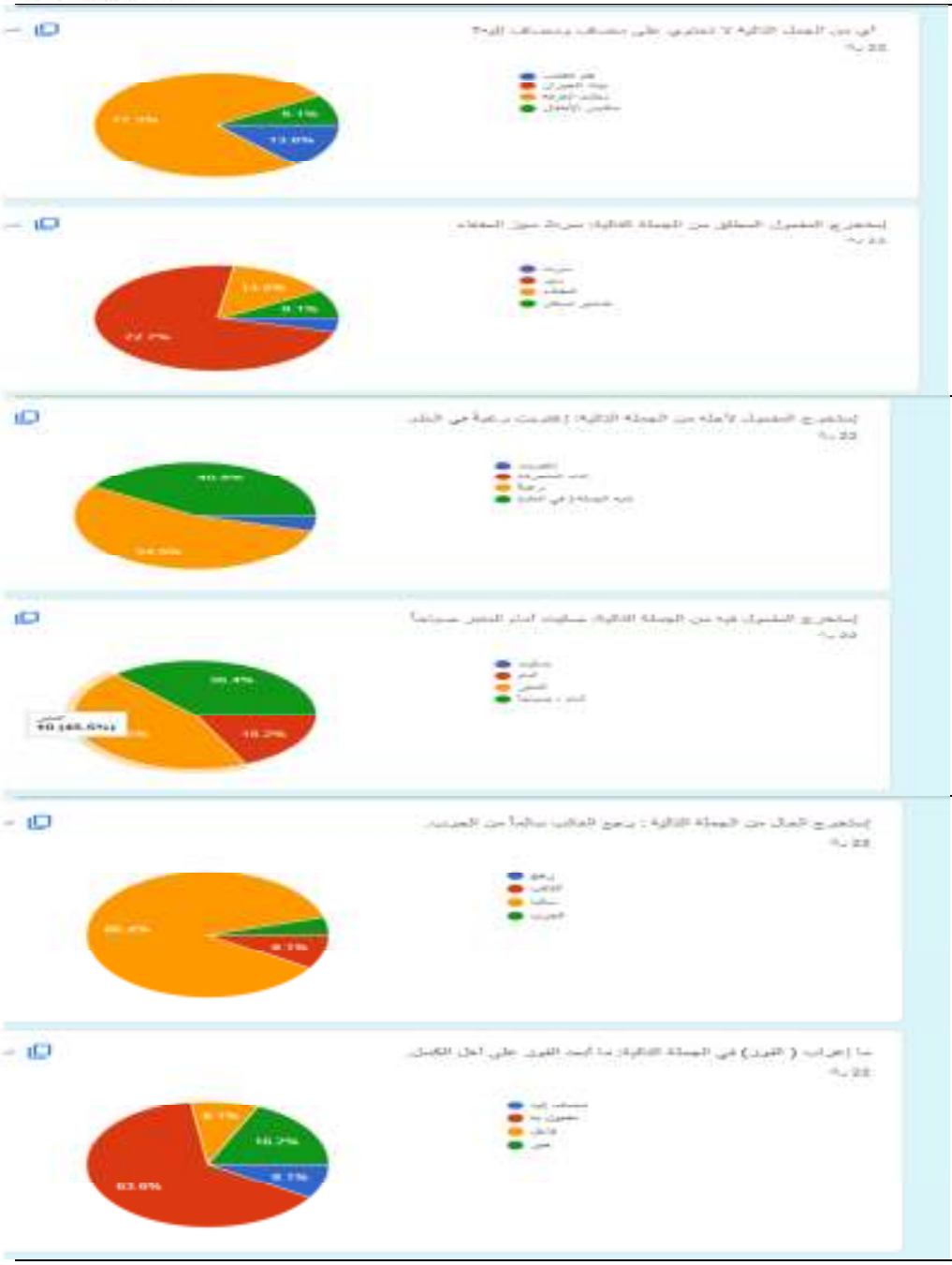

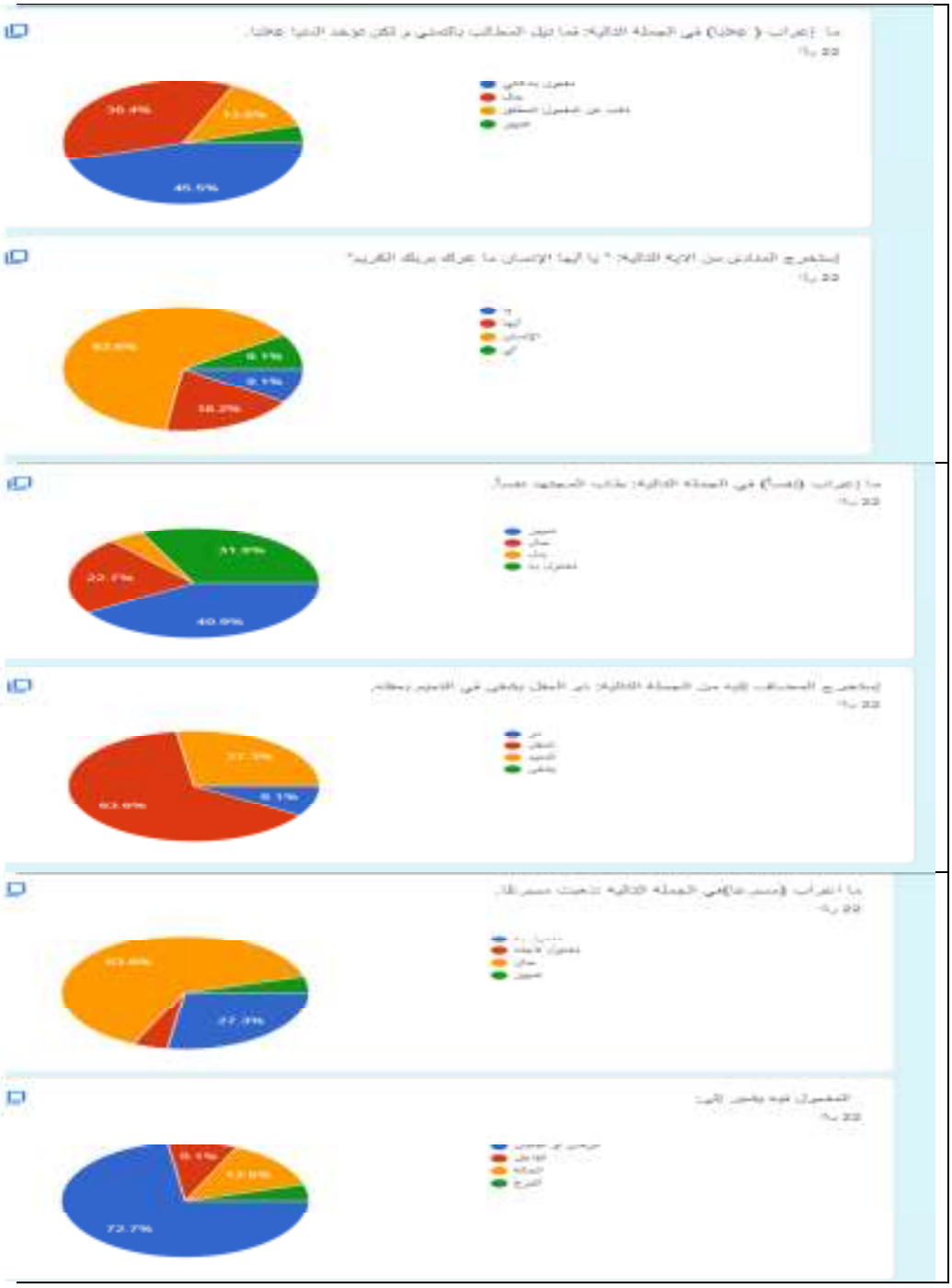

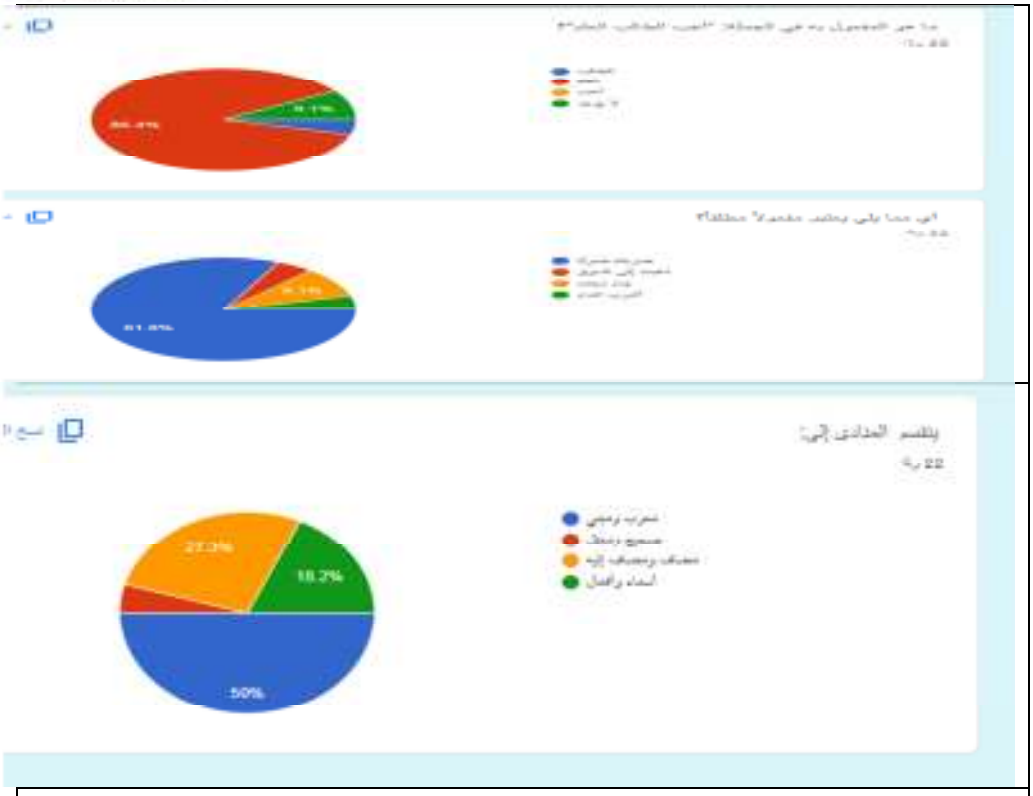
50%
27.3%
18.2%